



الشرعية تساهم في جريمة نتائج الامتحانات في المناطق الوطنية

في مناطق العصابات الفاشية والتي بلغت ٨٠٪ كما وصلت في داخل الجيب التمهين ١٠٠٪ ، لتأتي نتائج المنطق الوطنية متدنية ونسبة ٢١٪ فنسبة النجاح في شهادة العلوم الاختبارية كانت : في الشرقية ٨٦٪ وفي الشريط الحدودي ١٠٠٪ ، أما في المناطق الوطنية فلم تتجاوز حدود ٢٥٪ .

ام نتائج شهادة الفلسفة ، فقد اكدت لنا

في ظروف الصراع المحتدم بين القوى الوطنية والتقدمية وبين (الجهة اللبنانية) تساندها الشرعية ، يتم تجنيد كل الامكانيات ، وتوفير كل الوسائل لدى الطرف اليميني لتكريس سلطة البرجوازية على كل الساحة اللبنانية . هذه الشرعية لجأت مؤخرا الى تسليط سيف الامتحانات على رقاب الطلاب في المناطق الوطنية ، لتشكيل فضيحة تضاعف الى مسلسل الفضائح الذي ينضج به النظام الرجعي .



ان سياسة التجهيل التي يتبناها النظام تركز الى مكونات تمثل : المناهج التعليمية البينية ، وغلاء الاقساط المدرسية ، ونقص المدارس في كل المراحل ، وضالة الجهاز التعليمي وقصوره ، وغلاء اسعار الكتب والقرطاسية ، وضيق ابنية الجامعة اللبنانية ، وانعدام المعاهد التطبيقية ، ومشكلة الخريجين .. الخ ، يضاف اليها مسألة الامتحانات لتتوج سياسة الشرعية التعليمية ، ذات النهج الرجعي والفاشية بتوظيف الامتحانات واستعمالها كجزء من أدوات مواجهة الوجود الوطني . فالارغام نفض انحياز الشرعية المطلق الى جانب «الجهة اللبنانية» وتكشف نسبة التفوق اللامعولة

مصادر مختصة انها اجلت حتى الان بسبب النتائج الرهيبة التي تعري الشرعية ، حيث بلغت ١٪ فقط بينما بلغت في الشريط الحدودي ١٠٠٪ وفي الشرقية ٨٠٪ وعلى سبيل العدا لا الحصر ، يوجد في الفرع الاول لكلية الحقوق سنة اولى ٩٥٠ طالبا ، لم ينجح منهم سوى ٢٦ طالبا فقط ، وفي العلوم السياسية سنة اولى ٨٥٠ طالبا ، فاز منهم ٤٤ طالبا فقط ، اما مدرسة قدموس في منطقة صور فلم ينجح منها سوى طالب واحد في شهادة « البريفيه » اما في الزرارية والعباسية وقبريخا ... الخ ، فالسقوط شامل .

ان هذا النجاح المزيف في مناطق اليمين الفاشي عموما ، يعود الى ان الاسئلة التي كانت تدخل الى الطلاب ، قد ارفقت بالاجوبة مصورة ، خاصة الى عنصر حزبي الكتاب والاحرار ، حيث كانت اسماء هذه العناصر ترسل الى ادارة الامتحانات . وعلى رأس الذين سربوا الاسئلة الى «الجهة الفاشية» الياس ديب رئيس دائرة الامتحانات ، وزميله سمير صقر ، ومن الامثلة الحسية على خطورة شععار الامن الذاتي للعصابات واشرافها من خلاله على سير الامتحانات ، هو قيام عناصر من الكتاب بالابتداء على دكتور ارمني لعدم تجاوبه ، مما دفعه لان يترك وظيفته .

ان ملحق التحايل الذي تقوم به اجهزة الدولة المختصة ، لالتفاف على الفسحة الشعبية والوطنية، التي اثرت حول الامتحانات ، والطمع بنتائجها الزبيلة ، لن يفر من الجريمة التي ارتكبتها الشرعية بحق طلاب المناطق الوطنية ، فالشروع الذي افر ، يسمح باجراء دورة ثانية لامتحانات البكالوريا - القسم الثاني - للراسبين ويقضي بمنح علامات استرداد اضافية ، ويلقي البكالوريا - القسم الاول - بعد ترفيع جميع المرشحين لها ، يمثل تزويرا جديدا ترتكبه الدولة على اثر تزويرها الاول، ويفصح وباعترافها حالة الفس التي مارسها لخراج النتائج لمصلحة القوى الفاشية ، فقرار ترفيع

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ما بين دعم خزينة الدولة وإهمال حقوق المضمونين

سلبيا قويا من الناحية المادية وهو يقوم ولو نسبيا بكل التزاماته » . (النهار الاحد ١٩ - ٨ - ١٩٧٩) .

ان هذه المحاولات الترقيعية الموهبة للذور المشبوه لصندوق الضمان ، وكل المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية التابعة للدولة ، والتي توجه من قبل الشرعية على اساس خدمة سياستها الكائنة بتريميم النظام وتكويين المستلزمات التي تدعمه في معركة مصره .

رغم الاصوات التي ترتفع للدفاع عن حسن سير العمل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومن ضمنها صوت وزير الوصاية المصادقة على قرار مجلس ادارة الضمان وهو وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري الذي يحاول زرع التظلمات وتوزيع نظرات الرضى ومما قاله : (...) « ان هذا الصندوق على رغم الصعاب التي اعترضته خصوصا طوال الحقبة الاخيرة او الانتقال التي ناه بها من جراء المشاكل والمقاعب ، فانه لا يزال

حوالي ٢٣١٠٠ مرشح لامتحانات البكالوريا - القسم الاول - منهم حوالي ١٢٥٠٠ علمي و ٩٦٠٠ ادبي ، ومنح علامات استحقاق اضافية تزيد عن الحد المعمول به في الامتحانات الرسمية ، والسماح لهم بالاشتراك في دورة ثانية هذا العام ، لن يفيد الطلاب بشيء لانه سوف يحافظ على الفروقات الشاسعة بين نتائج المنطقين ، ويحاول تظيف النازم الحاصل والذي سيصاعد بالضرورة على ضوء النتائج الباقية لبعض الشهادات ، ما بين الدولة وطلاب المناطق الوطنية ، ومهما حاولت الشرعية الخروج من ميدان الجريمة ، فانها لن تستطيع التستر على الفروقات التي سترتفع اليها مع هذه المخارج الوهمية ، فاذا كان معدل النجاح الحالي هو ١.٨ علامات من اصل ٢٤ اعطى النسب المدونة اتفا ، فان ذات الفارق سيحافظ على نفسه فيما لو تم تخفيض المعدل الى ٨٤ علامة مثلا او ٩٤ علامة ، فمثلا سوف تصل نسبة النجاح في الشرقية الى ٩٥٪ مقابل ٥٥٪ في الغربية ، في حين انها لن تتجاوز في منطقة البقاع الاكثر تضررا اكثر من ٣٥٪ .

ان هذا الواقع المزري سوف يستمر ، وعلى الحركة الطلابية الوطنية ان تناضل من اجل حل ان المشكلات التعليمية التقليدية ، واتخاذ موقف صادم من مسألة الامتحانات والغاء نتائجها كليا واعتصام ام الافادة المدرسية في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان ، او اعطاء النتائج على اساس حصيلة السنة الدراسية والغاء الامتحانات ، مع التاكيد ان سياسة التجهيل الرسمية والتي اردتها الشرعية بمفصلة الامتحانات ان تقهر ، لانها توجه الشرعية الحقيقي التي تمثل مدى انحيازها لسياسات «الجهة اللبنانية» . نام بعد يكفي السلطة ما تمارسه على الصعيد السياسي والاقتصادي لمصلحة الطرف الفاشي ، بعد ان لعبت دورا اساسيا في تقسيم الجامعة اللبنانية، تلعب الان دورا في تقسيم الذكاء اللبناني .



منظمة العمل الشيوعي تفقد أحد كوادرها العسكرية في الجنوب

نعت منظمة العمل الشيوعي شهيدا القائد الرفيق علي محمد الخشن (ابراهيم) الذي استشهد وهو يؤدي مهماته الوطنية على رأس القوات المقاتلة للمنظمة في الجنوب .

لمحة عن حياة الشهيد :

- * من مواليد سحمر - البقاع الغربي - ١٩٥٢ .
- * التحق بالمنظمة في اواخر عام ١٩٧١ ، وتعرض في النضال خاصة دفاعا عن حقوق معلمي المدارس الخاصة .
- * انخرط منذ بداية الحرب في الجهاز العسكري وتولى مسؤولية القائد العسكري لقوات المنظمة في ساحل المتن الشمالي واشترك ببسالة واخلاص في معارك جسر الباشا وبرج حمود والنبعة والدكوانة وتل الزعر .
- * قائد سرية المنظمة في قوات التحرير الشعبية المقاتلة في جبل لبنان عام ١٩٧٦ .
- * القائد العسكري لقوات المنظمة في منطقة الجنوب .
- * عضو القيادة العسكرية الموحدة للحركة الوطنية في الجنوب .



منظمة العمل الشيوعي تفقد أحد كوادرها العسكرية في الجنوب

* استشهد صباح الاربعاء في ٢٢ آب الجاري اثنيا على حاجز قوات الطوارئ الدولية في البازورية وهو يؤدي مهمته النضالية الوطنية .

هذا وقد ادلى ناطق بلسان منظمة العمل الشيوعي في لبنان بيان شرح فيه ظروف الاغتيل الفادرة ، والدور المصادي المشبوه الذي تلعبه قوات الطوارئ الدولية ، في خدمة اطراف المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي ضد القوات المشتركة . وعدد منافية الرفيق النضالية ، وصفاته الفذة ، واكد على دور منظمة العمل الشيوعي في اطار الحركة الوطنية اللبنانية وبالتحالف الوثيق مع المقاومة في سبيل تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني ، ومن الكانتون الانزالي . وعاهد الجماهير الكادحة على المضي بزمز قوي في معركة التحرير الوطني والقومي على الطريق التي تنيرها دمائه الشهداء الابطال .

ومن الجدير بالذكر ان الجهة الشعبية لتحرير فلسطين بشخص امينها العام الرفيق جورج جيش قد زار المنظمة مزمرا في استشهاد الرفيق علي ، مؤكدا على ضرورة التلاحم بين الثورتين اللبنانية والفلسطينية.

الصندوق ، ليضاف الى استغلالهم الرهيب ، نهجا ليس جديدا يمارس عليهم بشكل مجرم ساخر . ولن نتفح في طمس هذا الدور ، ولي اخفاء حقيقة نكدس الطلبات في مراكز الضمان والتي استنحت للمضمونين وبلغت الملايين ، ومحاولات الوزير القادري بتعزية هذا الوضع الشاذ الى الاحداث ، حيث يدعو الى اتخاذ اجراءات سريعة لاعادة سير العمل وانتظامه امتصاصا لتقمة المضمونين والتي بلغت ذروتها . ان الحل الثوري لهذه الازمات يتمثل في وضع اليد على هذه المؤسسات التابعة للدولة وتسيرها ذاتيا عبر لجان مشتركة ديمقراطية من المضمونين والموظفين .

وهناك اصدار يبلغ ٣٠ مليون ليرة وبفائدة ٧٤٥ في المئة ، وكانت هناك بعض أموال الصندوق قد وظفت بفائدة ٤٥ ، بالمئة مع ما يتخلل ذلك من سمسة للمشرمين على هذا الصندوق ، اما الاتجاه العالي لادارة صندوق الضمان فيمثل عمليسة اكتابة جديدة سوف تتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥ مليون ليرة ، وتذهب الادارة في تحديد مدة الاكتابة ما بين (سنة وستين وثلاثة سنوات) . ان هذا الدور الذي يلعبه صندوق الضمان الاجتماعي ، والسذي لا زال يدق تضللا بفتح فرع ضمان الشيخوخة المؤجل ، يسهم في خدمة النظام الرئيسي الراسمالي ، طيما على حساب حق المضمونين في الاستفادة من أموالهم مصدر ميزانية

ان هذه المحاولات لن تشكل ستارا حاجبا لجهة المجزات التي اعادت الدولة . ميزانية صندوق الضمان والتي تجمع من اتعاب وجهد العمال والاجراء والموظفين ، هل تعود عليهم بالنفع والقائدة ام تنص من قبل الشرعية لمساعدتها على الوقوف ؟ ان نظرة ماحصة تعطينا البراهين الكائنة لتبيان الحقيقة . لقد قام صندوق الضمان والسذي يديره الدكتور رضا وحيد بحملة اكتابة لاصدار سندات خزينة الدولة ، وقد بدأت هذه الحملة اول مرة في اصدار السندات المتوسطة (٣ سنوات) التي جرت في اوائل تموز سنة ١٩٧٨ ، ثم اكتابة ببيلغ ٥ ملايين ليرة في الاصدار الاخير للسندات القصيرة الاجل ،